

تقييم أثر خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين - دراسة تطبيقية

فايز نجم مسعود الحربي*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة العديد من الفروض الاحصائية والاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي وإعداد قائمة إستقصاء لجمع البيانات من عينة الدراسة. وإعتمدت الدراسة علي عدد من الأساليب الإحصائية أهمها: أسلوب تحليل الانحدار الخطي والمتعدد، وإختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وإختبار تحليل التباين لإختبار فروض الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير ذو دلالة احصائية لخصخصة القطاع الصحي بأبعاده المختلفة (الممارسات - التحديات - المبررات - الأساليب) علي أداء العاملين بدرجة ثقة (95%). بالإضافة الي ذلك تم تقديم العديد من التوصيات الهامة، منها: يجب تقديم حوافز مالية ترتبط مباشرة بالأداء والإنتاجية لضمان تحفيز العاملين على تقديم أفضل ما لديهم. وتحديث وصيانة المرافق الطبية بانتظام، وتزويد العاملين بأدوات وتجهيزات حديثة لضمان بيئة عمل آمنة ومريحة. وتطوير نظم إدارة معلومات صحية متقدمة لزيادة كفاءة العمل وتحسين جودة الخدمات

الكلمات المفتاحية: الخصخصة، أداء العاملين، القطاع الصحي، السعودية.

* باحث دكتوراه- معهد إدارة المستشفيات واقتصاديات الصحة- كلية التجارة وإدارة الأعمال- جامعة حلوان.

Evaluating the impact of privatization of the health sector in improving employee performance- an applied study

Abstract

This study aimed to evaluate the impact of privatization of the health sector in improving the performance of workers in hospitals in Makkah, the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, several statistical hypotheses were formulated, and the descriptive analytical method and a survey list were adopted to collect data from the study sample. Through the use of a number of statistical methods, the most important of which are: the linear and multiple regression analysis method, the t-test for two independent samples, and the analysis of variance test, the study hypotheses were tested. The study reached a set of results, the most important of which is the presence of a statistically significant effect of the privatization of the health sector in its various dimensions (practices - challenges - justifications - methods) on the performance of workers, with a degree of confidence (95%). In addition, many important recommendations were presented, including financial incentives must be provided directly linked to performance and productivity to ensure that employees are motivated to give their best. Regularly updating and maintaining medical facilities and providing workers with modern tools and equipment to ensure a safe and comfortable work environment. and developing advanced health information management systems to increase work efficiency and improve the quality of services

Keywords: privatization, employee performance, health sector, Kingdom of Saudi Arabia.

أولاً: مقدمة.

ظهرت خصخصة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية نتيجة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة التي واجهتها الأمة. حيث أدت السياسات الصحية التي نفذتها الحكومة السعودية في تمويل وإدارة وتقديم خدمات الرعاية الصحية العامة تدريجياً إلى نظام رعاية صحية مركزياً وضعيفاً ومشتتاً وبالتالي فقد كان يُنظر إلى خصخصة الرعاية الصحية على أنها حل لتحقيق الكفاءة والجودة والرضا العام في تقديم الخدمات الصحية، مع ضمان قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها العامة (Rahman, 2020, p 5).

وأخذ موضوع الخصخصة اهتماماً واسعاً ومتزايداً كجزء من سياسة تنتهجها الحكومات نتيجة لتطورات ومبررات من أهمها: التقليل من الإنفاق الحكومي، وتشجيع الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي، ومعالجة الترهل الإداري، وتفعيل دور القطاع الخاص في التنمية، وقد كانت المملكة العربية السعودية من الدول التي أخذت بتطبيق سياسة الخصخصة كإستراتيجية تهدف من خلالها إلى تعزيز دور القطاع الخاص، وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني (وزارة التخطيط، 2010، ص 124).

وبناء على ما سبق فقد ظهرت الحاجة إلى دراسة وتقييم أثر خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، مما دفع الباحث على دراسة هذا الموضوع لإستخلاص النتائج والتوصيات التي تسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة.

1/2 الإطار النظري.

1.1/2 الخصخصة

يتفاوت مفهوم الخصخصة من مكان إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى، وبالإشارة إلى مفهوم الخصخصة يرى "بادوشيبا" مدير البنك المركزي الإيطالي أن الخصخصة "هي سياسة ومرحلة من سياسات التحرر الاقتصادي، تعمل على تحويل المشروعات العامة إلى مشروعات خاصة، باستخدام عديد من الأساليب المتاحة والملائمة". وبالمقابل عرف البنك الدولي الخصخصة على أنها "الزيادة في مشاركة القطاع الخاص في إدارة وملكية الأنشطة والأصول التي تسيطر عليها الحكومة وتملكها" (حبش، 2011، ص33).

وقد يتبادر إلى الذهن أن نشأة الخصخصة ظهورها وتطبيقها يرجع إلى عام 1979 على يد السيدة مارجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا آنذاك، لكن من خلال دراسة تطور الفكر الاقتصادي يتضح وجود الأفكار والمحاولات التي ظهرت منذ وقت مبكر على أيدي مفكرين وفلاسفة اقتصاديين وغير اقتصاديين، والتي جاءت أفكارهم على شكل حديث عن أهمية القطاع الخاص في الإنتاجية والمبادرة (André, et al, 2016, p 13).

وتعرف الخصخصة بأنها مجموعة السياسات والإجراءات المستخدمة لنقل ملكية المشاريع العامة إلى القطاع الخاص أو تكليفه بإدارتها، أو إعطاء عقود للقطاع الخاص للقيام ببناء أصول معينة وتشغيلها (العيدروس، 2019، ص 335). كما تعرف بأنها العملية المتعلقة بنقل ملكية أو إدارة مؤسسات القطاع العام التي لا تتعلق بسيادة الدولة إلى القطاع الخاص بعدة طرق تتضمن بيعها كلياً

أو جزئياً لشركات القطاع الخاص أو تأجيرها أو تحويل إدارتها للقطاع الخاص (سلمان، وفاض 2021، ص 495).

وتم تعريف الخصخصة على أنها تحويل من الوضع العام إلى وضع خاص غير ربحي أو وضع خاص ربحي (Ramamonjiravelo, et al., 2020, p23) وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يُعرف خصخصة القطاع الصحي بأنها: " هي عملية نقل ملكية وتشغيل المستشفيات والمرافق الصحية والخدمات الطبية من الحكومة إلى القطاع الخاص، بهدف تخفيف العبء المالي عن الحكومة، وتشجيع الابتكار من خلال المنافسة.

ويمكن إيجاز الأهداف الرئيسية للخصخصة في الآتي:

1- تهدف سياسة الخصخصة إلى الربح وتستغل الموارد بالشكل الأمثل وتعتمد على اتباع أحدث الأساليب العلمية والإدارية والتنسيق والتنظيم الدقيق، لتحقيق الهدف أو الأهداف لرفع الكفاءة الاقتصادية، وتحقيق التقدم الاقتصادي، والاستقرار الاجتماعي، وتشجيع المواطنين على المشاركة في عملية التنمية من خلال شراء الأسهم المطروحة للبيع، لتحقيق الأهداف دون خسارة. وتفضل كثير من الدول إعادة تنظيم القطاع العام تمهيداً للانتقال باتجاه القطاع الخاص وإعادة هيكلة (بافقيه، وعطية، 2003، ص 53)

2- إعادة توزيع الأدوار بين القطاع العام والخاص وانسحاب الدولة تدريجياً من بعض النشاطات الاقتصادية وإفساح المجال أمام المبادرات الخاصة عن طريق تشجيع الاستثمار الخاص مع التخفيض من الأعباء المالية والإدارية التي تتحملها الدولة وتحقيق مكاسب فورية، وإيقاف أو الحد من أو تخفيض نزيف الموارد المالية الذي يسبب العجز المالي في بعض المرافق العامة

الخاسرة من خلال تخفيض الدعم المالي إلى هذه المرافق (الربيعي، 2004، ص 133).

3- إيجاد مناخ الاستثمار المناسب، وتشجيع الاستثمار المحلي لاجتذاب رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية. والتقنيات الحديثة وتطوير الكفاءات الإدارية والتنظيمية والتسويقية (ديوب، 2006، ص 44). ويرى الباحث بأن الهدف الأساسي من خصخصة القطاع الصحي هو تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة كفاءتها من خلال إدخال ممارسات القطاع الخاص المبتكرة والتنافسية. وتسعى الخصخصة إلى تقليل التكاليف وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، مع تخفيف العبء المالي والإداري عن الحكومة.

وتتمثل أهم أساليب الخصخصة فيما يلي (عامرية، 2010، ص 43):

1. تحول ملكية إحدى المؤسسات كلياً للقطاع الخاص.
2. تحويل إدارة المؤسسة فقط، أما الملكية فتبقى للدولة.
3. تشكيل نوع من الشراكة بحيث يتدخل القطاع الخاص في إدارة المؤسسات العامة وفقاً لاتفاقيات واضحة.

2/1/2 أداء العاملين

يعتبر مفهوم الاداء من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام ودراسات الموارد البشرية بشكل خاص وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها، ويقصد بمفهوم الأداء المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين

الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات. (القضاة، 2006، 278).

وهناك العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت مفهوم أداء العاملين وتناولها العديد من الباحثين، منها:

يعرفه (Okafor,et al,2019, p27) بأنه: قدرتهم على تحقيق المهمة الفردية الموكلة وتحقيق أهداف المنظمة التي يعمل فيها وتحسين الإنتاجية الفردية.

كما يعرفه (Ngwa,et al,2019, 34) بأنه: انتهاء الموظف بنجاح من مهمة مسندة إليه هذه المهمة محددة من قبل صاحب العمل.

ويري الباحث بأن "أداء العاملين هو القدرة المستدامة للموظفين على تحقيق أهداف الشركة بفعالية وإبداع، من خلال التفاعل الديناميكي بين مهاراتهم وكفاءاتهم الشخصية وبين متطلبات العمل، مع التكيف المستمر مع التحديات الجديدة، وتحقيق التوازن بين الإنتاجية والرضا الشخصي".

2/2 الدراسات السابقة

تم تقسم الدراسات السابقة كما يلي:

1/2/2 الدراسات العربية

• دراسة: (العتيبي، وعبدالرحمن ، 2018)

العنوان	استراتيجية خصخصة مراكز الرعاية الصحية الأولية وانعكاسها على جودة الخدمة: دراسة استطلاعية في مدينة الرياض
الهدف	هدفت هذه الدراسة إلى بحث واقع الخدمة الصحية المقدمة حالياً من قبل مراكز الرعاية الصحية الأولية ودراسة انعكاس خصخصة هذه المراكز على الجودة الخدمية والتحديات التي قد تعترض تطبيقها.

المنهجية	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مع طبيعة الدراسة، ووظفت الاستبانة المغلقة كأداة للدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من من جميع العاملين من مدراء ورؤساء أقسام ومشرفين مراكز الرعاية الصحية الأولية في مدينة الرياض أرسلت الاستبانة الالكترونية لجميع أفراد الدراسة واستجاب عدد (270) منهم عدد (150) من العاملين بهذه المراكز، وعدد (120) مريض ومريضة يترددون للعلاج في هذه المراكز.
النتائج	تمثلت أهم النتائج فيما يلي: لخصخصة مراكز الرعاية الصحية الأولية أهمية في زيادة النمو الاقتصادي، ورفع الكفاءة الإنتاجية والجودة الخدمية، فتركز هذه المراكز على التخطيط العلمي واتباع معايير الجودة القائمة على تحقيق هذه الأهداف، وتواجه غياباً لتفعيل القوانين المنظمة أو التمويل الكافي لتطبيق الاستراتيجيات والخطط مما يحد من جودة الخدمة المقدمة. وأهم التوصيات: تقييم استراتيجيات الخصخصة المتبعة في مراكز الرعاية الصحية الأولية بصورة دورية، ورفع التوصيات والتقارير الملائمة لرفع جودة الخدمة، والاهتمام بتمويل المراكز الصحية الأولية من خلال رفع مساهمة القطاع الخاص وتعزيز دوره في الإنفاق على الرعاية الصحي.

• دراسة: (احمد ، 2019)

العنوان	أثر الخصخصة على منشآت الأعمال (دراسة تطبيقية مصنع البصل كسلا)
الهدف	هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي أثر الخصخصة على منشآت الأعمال ، وقد تم اختيار مصنع البصل بكسلا ليكون مثار هذا البحث. مع الاشارة للمعوقات التي واجهت تنفيذ سياسة الخصخصة، بالإضافة لدراسة الآثار الايجابية والسلبية لخصخصة مصنع البصل بكسلا.
المنهجية	تمت الدراسة من خلال المنهج التحليلي لبعض المصادر الاولية: وتتمثل في القابلات التي تمت مع العديد من موظفي الحكومة خصوصاً الذين يعملون في هيئة الاستثمار ولاية كسلا بالإضافة للعديد من الموظفين السابقين والحاليين

للمصنع.	
والمصادر الثانوية: وتشمل المراجع والدوريات وأوراق عمل المؤتمرات بالإضافة لبعض بحوث الماجستير والدكتوراه والتي تناولت موضوع التخصصية.	
توصلت الدراسة إلى أن أداء المصنع لم يتحسن بعد خصصته خصوصاً فيما يتعلق بالنواحي المالية والمساهمة في حصيلة الصادر، بالإضافة لنقص كبير في عدد العمالة بعد خصخصة المصنع.	النتائج

• دراسة: (محمد ومنيرة، 2021)

الخصخصة ودورها في تجويد مخرجات التعليم من وجهة نظر قائدات المدارس.	العنوان
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الخصخصة في تجويد مخرجات التعليم من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والفنية من وجهة نظر قائدات المدارس والتعرف على أهم المعوقات (الإدارية والاجتماعية والاقتصادية) التي تواجه خصخصة التعليم العام من وجهة نظر قائدات المدارس.	الهدف
تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه. حيث صممت لذلك استبانة وتم التأكد من صدق وثبات أداة البحث	المنهجية
توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: حصلت عبارة دور الخصخصة في تجويد مخرجات التعليم من الناحية الفنية بمتوسط (2.49 من 3)، يليه دور الخصخصة في تجويد مخرجات التعليم من الناحية الاقتصادية بمتوسط (2.43 من 3) ، وأخيراً جاءت دور الخصخصة في تجويد مخرجات التعليم من الناحية الاجتماعية بمتوسط (2.41 من 3). واتضح من النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه خصخصة التعليم العام تمثلت في المعوقات الاقتصادية بمتوسط (2.64 من 3).	النتائج

• دراسة: (الشيماء، 2023)

دور سياسات الخصخصة في تدعيم العملية التعليمية من وجهة نظر قائدات	العنوان
--	---------

المدارس في مدينة الرياض	
الهدف	هدفت هذه الدراسة الى التعرف الأطر المفاهيمية لسياسات الخصخصة، وتحديد درجة إسهامها في تدعيم العملية التعليمية من وجهة نظر قائدات مدارس التعليم العام
المنهجية	استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهدافها اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس التعليم العام بشمال مدينة الرياض البالغ عددهن (115) قائدة، وتم تطبيق الأداة على جميع أفراد المجتمع، وبلغت الاستبانات المستردة (100) استبانة
النتائج	توصلت لعدد من النتائج، منها: - أن درجة موافقة أفراد الدراسة على (الأطر المفاهيمية لسياسات الخصخصة) جاءت بدرجة (كبيرة)، وأن أهم الأطر المفاهيمية هي زيادة تكلفة التعليم على أولياء الأمور، زيادة فاعلية الرقابة على المعلمين، وتطوير مستوى الخدمة التعليمية، تخفيف الأعباء المالية على الدولة توفير الحل المناسب لتأمين الطلب المتزايد على التعليم، والتوسع في نشر التعليم. وأوصت الدراسة بتحسين الكفاءة الاقتصادية للمدارس من خلال توسيع قاعدة الملكية الفردية للمؤسسات التعليمية للتخلص من بيروقراطية القطاع العام، وتوسيع حدود اللامركزية في التخطيط والتنفيذ للبرامج التعليمية، وإشراك أولياء الأمور.

• دراسة: (الغامدي وآخرون، 2024)

العنوان	أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في ظل رؤية 2030 (دراسة ميدانية على مستشفى الملك عبد الله ببيشة)
الهدف	هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في ظل رؤية 2030: دراسة ميدانية على مستشفى الملك عبد الله ببيشة
المنهجية	تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (270) موظفاً وموظفة من العاملين في

مستشفى الملك عبد الله ببيشة.	
توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في مستشفى الملك عبد الله ببيشة ككل وعلى جودة الخدمات وحجم الإنتاج منفردين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إنتاجية موظفي مستشفى الملك عبد الله ببيشة تعزى للخبرة أو نوع الوظيفة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بالاهتمام من قبل مستشفى الملك عبد الله ببيشة بتطبيق مبادئ الخصخصة وشروط نجاحها لتأثيرها الواضح في تحسين إنتاجية الموظفين، والاهتمام بإنتاجية الموظفين، والعمل على رفع مستوى قبولهم لأنماط الإدارة الحديثة، وتطبيق أدوات الدراسة الحالية على منظمات أخرى تمت خصخصتها ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.	النتائج

2/2/2 الدراسات الأجنبية

دراسة: (Alkhamis ، 2017)

خصخصة الرعاية الصحية وارتباطها بالحصول على الرعاية الطبية في المملكة العربية السعودية	العنوان
هدفت هذه الدراسة الي تجميع مراجعة للأدبيات المتعلقة بخصخصة المستشفيات لتقييم تأثير الخصخصة على الوصول إلى الرعاية الطبية. بهدف استخدام النتائج لاستكمال تحليل إضافي للوضع في المملكة.	الهدف
تم تحديد أكثر من 979 مرجعاً مبدئياً من خلال البحث في قاعدة البيانات، وتم تضمين 237 مرجعاً إضافياً من مصادر أخرى. من هذه المصادر، تم النظر في 11 مقالة فقط للمراجعة بعد استبعاد المقالات غير المؤهلة، مثل تلك التي لم تستوف تعريف خصخصة المستشفيات أو معايير الاستبعاد الأخرى.	المنهجية
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ▪ لن هناك أدلة ضعيفة وصحة علمية منخفضة تدعم الحجة القائلة بأن الخصخصة يمكن أن تزيد من الوصول إلى الرعاية الطبية.	النتائج

▪ قبل الخصخصة، يتعين على المملكة العربية السعودية النظر في إصلاح تمويل الرعاية الصحية، بما في ذلك التدقيق والكفاءة. ▪ بعد الخصخصة، يجب وضع سياسة لضمان حصول الفئات الأكثر ضعفاً على رعاية صحية جيدة مع التحكم في تكاليف مقدمي الرعاية	
--	--

▪ دراسة: (Sama et al. 2017)

العنوان	الإستقلالية والمساءلة والمنافسة: خصخصة نظام الرعاية الصحية السعودي
الهدف	هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات مختلفة لأصحاب المصلحة حول خصخصة نظام الرعاية الصحية السعودي
المنهجية	استندت الدراسة على الأسلوب الوصفي
النتائج	توصلت الدراسة إلى أن " ضعف الاقتصاد كان الدافع الرئيس لعمليات الخصخصة" واختلاف أهداف الخصخصة من دولة لأخرى أدى إلى اختلاف أسباب تنفيذها لتناسب الهدف المرجو من تحقيق سياسة الخصخصة. وبالتالي نستنتج انه لا يمكن الحكم بأفضلية تطبيق نظام الخصخصة في دولة على حساب دولة اخرى.

▪ دراسة: (Buzelli, and Boyce, 2021)

العنوان	خصخصة النظام الصحي الوطني الإيطالي وتأثيرها على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية: حالة كوفيد-19.
الهدف	غرض من هذه الدراسة هو إظهار كيف ساهمت خصخصة هيئة الخدمات الصحية الوطنية في جعل إيطاليا أكثر عرضة للخطر وغير مستعدة لمواجهة جائحة كوفيد-19.
المنهجية	استندت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.
النتائج	بعد انخفاض التمويل والنقص اللاحق في الخدمات المقدمة في هيئة الخدمات

الصحية الوطنية من الأسباب التي دعت إلى الحاجة إلى اتخاذ تدابير صارمة لزيادة هذه الموارد خلال جائحة كوفيد-19. ستكون هيئة الخدمات الصحية الوطنية العامة في إيطاليا مستعدة بشكل أفضل لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية. يمكن للدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 أن تساعد في توجيه استراتيجيات النظم الصحية المستقبلية، ووقف التدهور المالي الحالي، وتمكين الاستعداد بشكل أفضل لحالات الطوارئ الصحية المستقبلية.

▪ دراسة: (Petersen, et al., 2022)

العنوان	المنافسة والملكية وتأثير الاستعانة بمصادر خارجية حكومية على الموظفين
الهدف	تهدف هذه الدراسة الي التحقق إذا ما كان إدخال المنافسة والملكية الخاصة في تقديم الخدمات العامة قد يكون له عواقب سلبية على أجور الموظفين، والتوظيف، والنتائج الصحية.
المنهجية	تقييم الفرض باستخدام بيانات تسجيل فريدة على المستوى الفردي لـ 1,478 موظفًا دنماركيًا من ذوي المهارات المنخفضة نسبيًا والذين غيروا وظائفهم من العمل العام إلى العمل الخاص بسبب الاستعانة بمصادر خارجية حكومية. وباستخدام نهج الفرق في الاختلاف.
النتائج	تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن الاستعانة بمصادر خارجية أدى إلى انخفاض كبير في أجور الموظفين والتوظيف وزيادة تحويلات الدخل العام، في حين كان التأثير على استخدام الخدمات الصحية هامشياً وعابراً. وتشير النتائج إلى أن الاستعانة بمصادر خارجية لها تكاليف عالية بالنسبة للموظفين، حيث يتم نقل بعضها إلى الحكومة نفسها من خلال زيادة الإنفاق على تحويلات الدخل العام.

دراسة: (Tobaiqy et al. 2023)

العنوان	مشروع خصخصة الخدمات الطبية وتنمية الإيرادات: دراسة مقطعية لتصورات الموظفين في المركز الطبي بجامعة جدة
الهدف	هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تصورات العاملين في المركز الطبي بجامعة جدة حول إمكانية إيجاد طرق تمويل جديدة لإدارة وخصخصة خدمات الرعاية الطبية الأولية والتخصصية التي يقدمها.
المنهجية	تم إرسال رابط استبيان عبر الإنترنت يستهدف جميع الموظفين في المركز الطبي في الجامعة الأردنية (العدد = 141). وتضمن الاستبيان 17 فقرة.
النتائج	أبرز نتائج الدراسة: معظم المشاركين يرون أن المركز الطبي في الجامعة الأردنية ليس جاهزاً لمشروع تنمية الإيرادات الخاص بالخصخصة. وأظهر المشاركون في الاستطلاع رضاهم عن الخدمات الطبية التي يقدمها المركز الطبي في الجامعة الأردنية والتطبيق المحتمل لمشروع تنمية الإيرادات. ومع ذلك، فإن تبسيط عملية الخصخصة وفقاً للهيكل الحكومية أمر بالغ الأهمية لتنفيذها بشكل صحيح.

دراسة: (Goodair, and Reeves, 2024)

العنوان	تأثير خصخصة الرعاية الصحية على جودة الرعاية.
الهدف	هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الخصخصة على جودة الرعاية؟
المنهجية	تمت مراجعة العديد من الأدبيات، مع التركيز على آثار الاستعانة بمصادر خارجية لخدمات الرعاية الصحية في البلدان ذات الدخل المرتفع.
النتائج	وُجد أن المستشفيات التي تتحول من ملكية عامة إلى ملكية خاصة تميل إلى تحقيق أرباح أعلى من المستشفيات العامة التي لا تتحول، وذلك في المقام الأول من خلال الاستقبال الانتقائي للمرضى وتخفيض أعداد الموظفين. ووجدنا أيضاً

أن الزيادات الإجمالية في التخصصة تتوافق في كثير من الأحيان مع نتائج صحية أسوأ للمرضى. عدد قليل جداً من الدراسات قيمت هذا الإصلاح المهم وهناك العديد من الثغرات في الأدبيات. ومع ذلك، واستناداً إلى الأدلة المتاحة، فإن مراجعتنا تقدم أدلة تتحدى مبررات تخصصة الرعاية الصحية وتخلص إلى أن الدعم العلمي لمزيد من تخصصة خدمات الرعاية الصحية ضعيف.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة العربية والأجنبية في دراسة دور تخصصة القطاع الصحي كأداة للقياس وفي معرفة مدى مساهمتها في تحسين أداء العاملين. كما اختلفت مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1. اختلفت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات العربية والأجنبية في البيئة التي طبقت عليها الدراسة حيث طبق أغلبها على بيئة البنوك والقطاعات المصرفية والجامعات والصناعات المختلفة بينما ستطبق الدراسة الحالية في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية بهدف تحسين مستوى أداء القطاع الصحي والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية.

2. الدراسات تنوعت حول التخصصة في ميادين مختلفة وحول سوق العمل وفي حدود بحث وإطلاع الباحث على دراسة علمية اتسمت بالشمولية لتخصصة المستشفيات بشكل خاص وأثرها على أداء العاملين فلم تتطرق النظريات لدراسة العلاقة المباشرة بين التخصصة وأداء العاملين، ولكن هناك نظريات تفسر آلية الاقتصاد الحر والاقتصاد المركزي، والتي تندرج

تحتها نظرية النظام الرأسمالي والاشتراكي والمختلط، وأيضاً النظريات التي تخص العمل مثل نظرية التشغيل والتوظيف ليكنز.

ثالثاً: الدراسة الاستطلاعية.

تتمثل الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

الهدف	قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية ميدانية، للإستفادة من نتائجها في تحديد مشكلة الدراسة، حيث قام بإجراء مقابلات شخصية مع عدد 30 شخص بالأقسام المختلفة (رؤساء الأقسام والعاملين بالأقسام الإدارية والاطقم الطبية والاطقم المعاونة) في مستشفيات المستشفيات العامة (الحكومية) التابعة لوزارة الصحة السعودية بمدينة مكة المكرمة.
التاريخ	شهر يناير 2022
المكان	المستشفيات العامة الحكومية بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وهي: - مستشفى الملك فيصل - مستشفى النور التخصصي - مستشفى الولادة والأطفال بمكة - مستشفى الملك عبد العزيز - مستشفى حراء العام
أهداف الدراسة الاستطلاعية	تمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي: - جمع بيانات عن القطاع الصحي في مستشفيات مكة المكرمة. - التعرف على مدى إدراك العاملين لأثر ممارسات الخصخصة في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. - التعرف على مدى إدراك العاملين لأثر تحديات الخصخصة في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. - التعرف على مدى إدراك العاملين لأثر مبررات الخصخصة في

مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. - التعرف على مدى إدراك العاملين لأثر أساليب الخصخصة في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.	
اعتمد الباحث في إجراء هذه المقابلات الشخصية على استمارة استبيان تحتوي على العديد من الأسئلة التي تتعلق بمتغيرات الدراسة، منها ما يلي: ▪ ما مدي تطبيق ممارسات الخصخصة في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية؟ ▪ ما مدي تطبيق أساليب الخصخصة في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية؟ ▪ هل تتوافر معلومات عن سبب اللجوء الى الخصخصة؟ ▪ هل هناك استقرار للرواتب والأنظمة المالية؟	تساؤلات الدراسة الاستطلاعية

وفيما يلي ملخص لما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية: 1- يتضح من الدراسة الإستطلاعية، وضوح الابعاد الخاصة بخصخصة القطاع الصحي والابعاد الخاصة تحسين أداء العاملين طبقاً لإجابات العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في المقابلات الشخصية. 2- اهتمام وسعى العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية بالعمل على تحسين الاداء لتحسين الخدمات الصحية، مما يجعل هذا المجتمع بمثابة بيئة خصبة وصالحة لدراسة متغيرات البحث. 3- ضرورة تطبيق الخصخصة لما لها من فوائد جمة على القطاع الصحي وإسهامها في تطويره والارتقاء بأداء الخدمات الصحية وتوفيرها للمستفيدين، بحيث انه ظهر دورها مؤثراً في الدول الأخرى وكان للقطاع الخاص دوراً مؤثراً في إدارة الازمة العالمية لما أسهم به من سبل تمويل سريعة ووقتية وعاجلة مما يساعد في حسن إدارة الموقف وسهولة اتخاذ القرارات الإدارية وتقديم خدمات رعاية صحية افضل.	النتائج
---	----------------

المصدر: من اعداد الباحث.

وبناءً على مما سبق نستنتج أهمية موضوع الدراسة والبحث، والذي يتماشى مع أهداف ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

رابعاً: مشكلة الدراسة.

يتمثل التحدي الكبير الذي يواجه معظم المستشفيات العامة في جميع دول العالم - وبخاصة في المملكة العربية السعودية - في الزيادة المستمرة في التكاليف بسبب زيادة الطلب على خدمات المستشفيات العامة من المواطنين، وكذلك مواجهة التحديات والمشكلات الصحية العالمية مثل جائحة كورونا (كوفيد 19)

التي اجتاحت العالم بأثره ولم تستطع الدولة بحكوماتها فقط التصدي لها، بل تم من خلال شراكات مجتمعية مع القطاع الخاص ومنظمات غير حكومية والهيئات التطوعية والجهات الغير ربحية. ومن ثم فلابد من العمل على تطوير أنظمة الخدمات الصحية ودعمها ماليا وفنيا وتقنيا بأنظمة تدعم الأداء الصحي.

طبقا لذلك تظهر مشكلة البحث واضحة في وجود الفجوة في أداء القطاع الصحي الحالي ومستوى اداء العاملين المنشود والمأمول بالقطاع الصحي بالمملكة عامة وبمدينة مكة المكرمة بشكل خاص حتى يتغلب على صعوبات توفير الخدمات الصحية وتحديات القطاع الصحي مع سرعة التغيرات في وتيرة تقديم الخدمات بقطاع الصحة عالميا. لذلك تتركز مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- ما أثر ممارسات الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة؟
- ما أثر تحديات الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة؟
- ما أثر مبررات الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة؟
- ما أثر أساليب الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة؟

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر خصخصة القطاع الصحي بأبعادها المختلفة في تحسين أداء العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية لذا يسعى البحث الى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

التعرف علي أثر خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين في مستشفيات مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية، وهي:

- التعرف علي قياس أثر ممارسات الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة.
- التعرف علي قياس أثر تحديات الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة.
- التعرف علي قياس أثر مبررات الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة.
- التعرف علي قياس أثر أساليب الخصخصة في تحسين أداء العاملين في المستشفيات محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من التوصيات العملية الواضحة.

سادساً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية البحث من جانبين أساسيين هما:

1/الأهمية العلمية:

- توفير محتوى فكري وعلمي ومعرفي عن متغيرات الدراسة يمكن الاستعانة به في دراسات مستقبلية.

- تدعيم إدارة المستشفيات بشكل علمي واضح على إدراك أهمية خصخصة القطاع الصحي بالمملكة كعنصر رئيس في تحقيق أهدافها بكفاءة والوصول الى أداء أفضل.

2/ الأهمية العملية:

- أهمية الجانب الميداني المتمثل في المستشفيات بمدينة مكة مجتمع الدراسة مع توضيح دور الخصخصة عليها في قوتها وتعزيزها ومحاول تصويب نقاط الضعف في الاداء بها.
 - يقوم الموضوع البحثي على مساعدة القائمين في إدارة المستشفى على فهم العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة والتجاوب معها بشكل فاعل من أجل تحسين الأداء.
- سابعاً: فروض الدراسة.

تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

الفرض الرئيسي الاول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة. ومنه تنبثق الفروض الفرعية الآتية:

- الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبررات الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة.
- الفرض الفرعي الثاني: يوجد تأثير ذو ذات دلالة إحصائية لممارسات الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة.

- **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأساليب الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة.

- **الفرض الفرعي الرابع:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تحديات الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة.

الفرض الرئيسي الثاني: تختلف الاتجاهات حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين لدى العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة وفقاً لخصائصهم الشخصية وبياناتهم الأساسية (النوع، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي). ومنه تنبثق الفروض الفرعية الآتية:

- **الفرض الفرعي الأول:** يوجد اختلاف في اتجاهات العاملين حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين لدى العاملين في المستشفيات محل الدراسة باختلاف النوع.

- **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد اختلاف في اتجاهات العاملين حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين لدى العاملين في المستشفيات محل الدراسة باختلاف المرحلة العمرية.

- **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد اختلاف في اتجاهات العاملين حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين لدى العاملين في المستشفيات محل الدراسة باختلاف المستوى التعليمي.

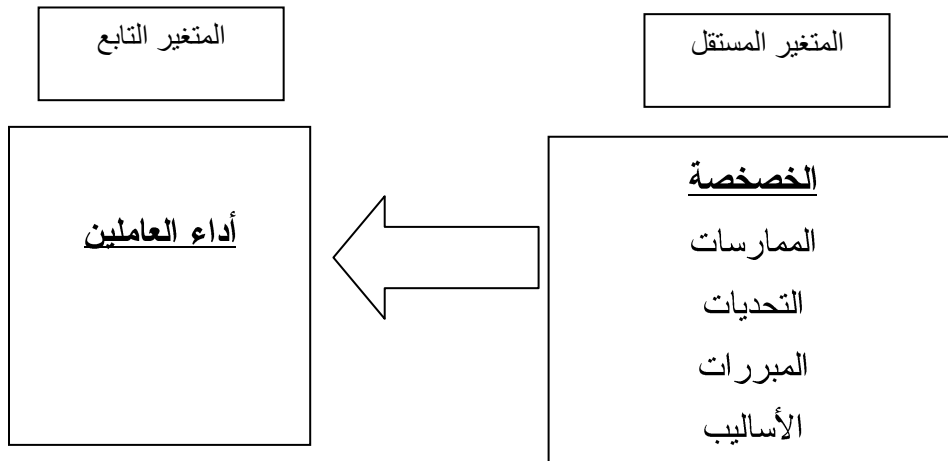
ثامناً: نموذج البحث ومتغيراته

تحتوي الدراسة لي متغيرين أساسيين كالتالي:

المتغير المستقل: التخصصية: (الممارسات - التحديات - المبررات - الأساليب).

المتغير التابع: أداء العاملين.

والشكل التالي يوضح نموذج الدراسة ومتغيراته



شكل (1) نموذج الدراسة ومتغيراته

تاسعاً: محددات البحث

تشمل حدود البحث ما يلي:

أ- **الحدود الزمنية:** هي الفترة التي استغرقها البحث بشقيها النظري والعملي، وتمثلت في الفترة بين عام 2022م حتى عام 2024م.

ب- **الحدود المكانية:** يركز الباحث على قطاع الخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة.

ت- **الحدود الموضوعية:** يركز الباحث في دراسة أثر التخصصية في تحسين أداء العاملين بالمملكة.

ث- **الحدود البشرية:** يقتصر البحث على القيادات الإدارية والطبية والعاملين.

عاشراً: منهجية الدراسة.

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي الكمي، وتم جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك بتصميم قائمة استقصاء واحدة تغطي الجوانب المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للإجابة على فروض الدراسة، ومن ثم تحليل النتائج بما يخدم أهداف الدراسة.

1/10 مجتمع وعينة الدراسة:

يشتمل مجتمع هذا البحث على جميع العاملين (كادر أدري + كادر صحي) بالمستشفيات العامة (الحكومية) التابعة لوزارة الصحة السعودية بمكة، كالتالي:
جدول (1): مجتمع الدراسة

المستشفيات	اجمالي العاملين
مستشفى الملك فيصل	1573
مستشفى النور التخصصي	2788
مستشفى الولادة والأطفال بمكة	2209
مستشفى الملك عبد العزيز	1934
مستشفى حراء العام	1657
المجموع	10161

المصدر: نشرة إحصاءات الرعاية الصحية.

ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة حيث بلغ (10161) شخص، فإنه بالاستعانة بمعادلة ستيفن ستمسون (Steven K. Thompson) اتضح بأن

حجم العينة يتمثل في (370) مفردة، ونظراً لاحتمالية وجود نسبة كبيرة من الاستثمارات غير المكتملة او المستردة تم توزيع 400 استثماراً على مجموعة من العاملين بالمستشفيات محل الدراسة، وكان عدد للاستبيانات المستردة 385 استثماراً بنسبة (25.96%)، وذلك بعد استبعاد القوائم غير المستردة وغير المكتملة (Steven, 2012, P 78) وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (2) معدلات الردود على قائمة الاستبيان بالنسبة لحجم العينة

النسبة	العدد	الحالة
100%	400	حجم العينة الموزعة
3.75%	15	الاستثمارات المستبعدة
96.25%	385	الاستثمارات الصالحة للتحليل الإحصائي

المصدر: من اعداد الباحث.

الحادي عشر: الدراسة التطبيقية

تشمل الدراسة التطبيقية ما يلي:

1/11 اختبارات الثبات والصدق (Reliability and Validity Test):

الجدول التالي يحتوي على نتائج برنامج (SPSS) لمعامل الثبات ومعامل الصدق لمحاول الدراسة (Sürücü, et al. 2023, P 66):

جدول (3) قياس مدى ثبات أداة الدراسة – الاستبيان

معامل الصدق	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات	المتغيرات وابعادها
0.935	0.874	20	المتغير المستقل: الخصخصة

0.837	0.701	5	مبررات الخصخصة	الابعاد
0.871	0.759	5	ممارسات الخصخصة	
0.915	0.837	5	أساليب الخصخصة	
0.880	0.774	5	تحديات الخصخصة	
0.899	0.809	24	المتغير التابع: تحسين أداء العاملين	
0.946	0.895	44	الاجمالي	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات ومعامل الصدق مرتفعة ومقبولة وتدل على تمتع الاستبيان بالاتساق والثبات الداخلي، مما يؤكد إمكانية اعتماد نتائجها والطمأنينة من تحقيق الأهداف المنشودة.

2/11 اختبار فروض الدراسة

في هذا القسم سوف يتم اختبار فروض الدراسة، بناء على نتائج التحليل كالتالي:

اولا: الفرض الرئيسي الأول:

لاختبار الفرض الرئيسي الاول وفروضه الفرعية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط simple linear Regression analysis وتحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple linear Regression analysis (Sürücü, et al. 2023, p211)

1/ الانحدار الخطي البسيط

يستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين متغير مستقل واحد (كل بعد من ابعاد الخصخصة بشكل منفصل) ومتغير تابع واحد (تحسين أداء العاملين) ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار البسيط للفروض الفرعية. جدول (4): نتائج اختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسي الاول باستخدام تحليل الانحدار البسيط

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	اختبار T- test		اختبار F- test		معاملات الانحدار B_i	المتغيرات المستقلة
		المعنوية Sig.	قيمة ت المحسوبة (T)	المعنوية Sig.	قيمة ف المحسوبة (F)		
0.595	.354	.000	23.757	.000	34.546	.324	مبررات الخصخصة
0.631	.398	.000	46.464	.000	64.754	.533	ممارسات الخصخصة
0.577	.333	.000	22.353	.000	24.651	.646	أساليب الخصخصة
0.698	.487	.000	54.255	.000	22.243	.333	تحديات الخصخصة

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول ما يلي:

1) بالنسبة لبعد مبررات الخصخصة، يتضح ان:

- بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = .354$ ، وهذا يعني أن بعد مبررات الخصخصة يفسر 35.4% من التغيرات التي تحدث في تحسين أداء العاملين.

- بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.595$ ، وهي تشير الي وجود علاقة ارتباط متوسطة بين بعد مبررات الخصخصة وتحسين جودة أداء العاملين.
- بلغت قيمة معامل الانحدار 0.324 ، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد مبررات الخصخصة كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوي المعنوية 0.000 sig. اقل من 0.05 .
- وبناءً عليه يتم قبول الفرض الفرعي الاول الذي ينص على انه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمبررات الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة"، وذلك بدرجة ثقة 95% .

2) بالنسبة لبعد ممارسات الخصخصة، يتضح ان:

- بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.398$ ، وهذا يعني أن بعد ممارسات الخصخصة يفسر 39.8% من التغيرات التي تحدث في تحسين أداء العاملين.
- بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.631$ ، وهي تشير الي وجود علاقة ارتباط متوسطة بين بعد ممارسات الخصخصة وتحسين جودة أداء العاملين.
- بلغت قيمة معامل الانحدار 0.533 ، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد ممارسات الخصخصة كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوي المعنوية 0.000 sig. اقل من 0.05 .

وبناءً عليه يتم قبول الفرض الفرعي الثاني الذي ينص على انه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة"، وذلك بدرجة ثقة 95%.

3) بالنسبة لبعد أساليب الخصخصة، يتضح ان:

- بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = .333$ ، وهذا يعني أن بعد أساليب الخصخصة يفسر 33.3% من التغيرات التي تحدث في تحسين أداء العاملين.

- بلغت قيمة معامل الارتباط $R = .577$ ، وهي تشير الي وجود علاقة ارتباط متوسطة بين بعد أساليب الخصخصة وتحسين جودة أداء العاملين.

- بلغت قيمة معامل الانحدار $.646$ ، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد أساليب الخصخصة كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوى المعنوية $sig. 0.000$ اقل من 0.05 .

وبناءً عليه يتم قبول الفرض الفرعي الثالث الذي ينص على انه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأساليب الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة"، وذلك بدرجة ثقة 95%.

4) بالنسبة لبعد تحديات الخصخصة، يتضح ان:

- بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = .487$ ، وهذا يعني أن بعد تحديات الخصخصة يفسر 48.7% من التغيرات التي تحدث في تحسين أداء العاملين.

- بلغت قيمة معامل الارتباط $R=0.698$ ، وهي تشير الي وجود علاقة ارتباط متوسطة بين بعد تحديات الخصخصة وتحسين جودة أداء العاملين.

- بلغت قيمة معامل الانحدار 0.333 ، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد تحديات الخصخصة كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوى المعنوية 0.000 sig. اقل من 0.05 .

وبناءً عليه يتم قبول الفرض الفرعي الرابع الذي ينص على انه " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتحديات الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة"، وذلك بدرجة ثقة 95% .

2/ الانحدار الانحدار الخطي المتعدد

يستخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين أكثر من متغير مستقل (ابعاد رأس المال البشري) ومتغير تابع واحد (تحسين جودة الخدمات الصحية) ويأخذ الانحدار الخطي المتعدد الشكل التالي:

$$y = \beta_0 + \beta_1 x_1 + \beta_2 x_2 + \beta_3 x_3 + \beta_4 x_4 + e_{it}$$

حيث ان

y يمثل متغير تحسين أداء العاملين المتغير التابع.

x_1 يمثل متغير مبررات الخصخصة المتغير المستقل الاول.

x_2 يمثل متغير ممارسات الخصخصة المتغير المستقل الثاني.

x_3 يمثل متغير أساليب الخصخصة المتغير المستقل الثالث.

x_4 يمثل متغير تحديات الخصخصة المتغير المستقل الرابع.

β_0 يمثل ثابت الانحدار

$\beta_i, i = 1,2,3,4$ يمثل معاملات الانحدار.

e_{it} يمثل الخطأ العشوائي

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

جدول (5): نتائج اختبار الفرض الرئيسي الاول باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	اختبار T- test		اختبار F- test		معاملات Beta	معاملات الانحدار B_i	المتغيرات المستقلة
		المعنوية Sig.	قيمة ت المحسوبة (T)	المعنوية Sig.	قيمة ف المحسوبة (F)			
0.733	.538	.000	21.742	.000	52.223	.732	.119	مبررات الخصخصة
		.000	24.853			.493	.038	ممارسات الخصخصة
		.000	15.834			.333	.294	أساليب الخصخصة
		.000	16.953			.232	.342	تحديات الخصخصة

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول ما يلي:

1- بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = .538$ ، وهذا يعني أن ابعاد الخصخصة

مجتمعة تفسر 53.8% من التغيرات التي تحدث في تحسين أداء العاملين.

2- بلغت قيمة معامل الارتباط $R = .733$ ، وهي تشير الى وجود علاقة ارتباط

قوية بين ابعاد الخصخصة مجتمعة وتحسين أداء العاملين.

3- الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المعنوية:

يتضح من قيم معاملات بيتا ان ترتيب الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المعنوية تكون على النحو التالي

(1) مبررات الخصخصة

(2) ممارسات الخصخصة

(3) أساليب الخصخصة

(4) تحديات الخصخصة

4- معنوية المتغيرات المستقلة:

- بالنسبة لبعد مبررات الخصخصة بلغت قيمة معامل الانحدار 119.، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد المرتبات كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوي المعنوية sig. بلغ 0.000. وهو أقل من 0.05.

- بالنسبة لبعد ممارسات الخصخصة بلغت قيمة معامل الانحدار 038.، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد المرتبات كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوي المعنوية sig. بلغ 0.000. وهو أقل من 0.05.

- لبعد أساليب الخصخصة بلغت قيمة معامل الانحدار 294.، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد المرتبات كمتغير مستقل وتحسين أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوي المعنوية sig. بلغ 0.000. وهو أقل من 0.05.

- بالنسبة لبعد تحديات الخصخصة بلغت قيمة معامل الانحدار 342.، وهي تشير الي وجود علاقة طردية بين بعد المرتبات كمتغير مستقل وتحسين

أداء العاملين كمتغير تابع، وتشير نتيجة اختبار ت الي أن هذه العلاقة معنوية حيث إن مستوي المعنوية sig. بلغ 0.000. وهو أقل من 0.05.

ومما سبق نقبل الفرض الرئيسي الاول: الذي ينص على: " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لابعاد الخصخصة علي تحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة" وذلك بدرجة ثقة (95%).

ثانياً: الفرض الرئيسي الثاني:

يتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Two Samples T Test)، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار (Sürücü, et al., 2023, P 39):

جدول (6): نتائج اختبار الفرض الفرعي الأولي للفرض الرئيسي الثاني باستخدام اختبار "ت"

لعينتين مستقلتين

المتغير	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	
				القيمة "T"	(sig.) المعنوية
الخصخصة	ذكر	4.342	.8539	2.234	.060
	أنثي	3.231	.5934		

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المعنوية (sig.) قد بلغت 0.060. وهي أكبر من 0.05 وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين العاملين (الذكور والإناث) فيما يتعلق باتجاهاتهم حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين. هذا الفرق لصالح الاناث.

وبناءً عليه يتم رفض الفرض الفرعي الأول: الذي ينص على أنه: " يوجد اختلاف في اتجاهات العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين باختلاف النوع؛ وذلك بدرجة ثقة (95%)".

الفرض الفرعي الثاني: لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA)، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار (Sürücü, et al., 2023, P41):

جدول (7): نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني للفرض الرئيسي الثاني باستخدام اختبار

ANOVA

المتغير	المرحلة العمرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	
				القيمة "T"	(sig.) المعنوية
الخصخصة	من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	3.3423	.8573	23.324	.000
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	3.739	.8374		
	40 سنة فأكثر	4.342	.9282		

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية (sig.) قد بلغت 0.000 وهي أقل من (0.05) وبالتالي يوجد فرق معنوي بين العاملين باختلاف المرحلة العمرية فيما يتعلق باتجاهاتهم حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين، هذا الفرق لصالح الأفراد الذين في الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة.

وبناءً عليه يتم قبول الفرض الفرعي الثاني: الذي ينص على أنه: " يوجد اختلاف في اتجاهات العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل

الدراسة حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين باختلاف المرحلة العمرية؛ وذلك بدرجة ثقة (95%)".

الفرض الفرعي الثالث: لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA)، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار (Sürücü, et al., 2023, P41):

جدول (8): نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث للفرض الرئيسي الثاني باستخدام ANOVA

المتغير	المستوى التعليمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار "ت"	
				القيمة "F"	(sig.) المعنوية
الخصخصة	مستوى متوسط (دبلوم)	3.3745	.3722	33.859	0.000
	مؤهل عالي (بكالوريوس)	3.4938	.2353		
	دراسات عليا	4.3111	.4938		

المصدر: مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول أن قيمة المعنوية (sig.) قد بلغت 0.000 وهي أقل من (0.05) وبالتالي يوجد فرق معنوي بين العاملين باختلاف المستوى التعليمي فيما يتعلق باتجاهاتهم حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين، هذا الفرق لصالح الأفراد الذين في اصحاب دراسات عليا.

وبناءً عليه يتم قبول الفرض الفرعي الثالث: الذي ينص على أنه: " يوجد اختلاف في اتجاهات العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة محل الدراسة حول دور خصخصة القطاع الصحي في تحسين أداء العاملين باختلاف المستوى التعليمي؛ وذلك بدرجة ثقة (95%)".

الثاني عشر: مناقشة النتائج والتوصيات

فيما يلي تلخيص ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول تأثير الخصخصة على أداء العاملين في المستشفيات الحكومية بمكة المكرمة، يمكن تنظيم ذلك كالآتي:

الفرض الرئيسي الأول:

- الفرض الفرعي الأول:

النتيجة: تم قبول الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مبررات الخصخصة وتحسين أداء العاملين في المستشفيات الحكومية. المناقشة: هذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي تشير إلى أن مبررات الخصخصة، مثل الحاجة إلى زيادة الكفاءة وتحسين جودة الخدمات، ترتبط بشكل إيجابي مع تحسين أداء العاملين. من المهم ملاحظة أن الخصخصة قد تزيد من الدافعية والالتزام لدى العاملين عند إدراكهم لتحسينات محتملة في بيئة العمل والخدمات.

- الفرض الفرعي الثاني:

النتيجة: تم قبول الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الخصخصة وتحسين أداء العاملين. المناقشة: تشير هذه النتيجة إلى أن تنفيذ ممارسات الخصخصة بفعالية يمكن أن يؤدي إلى تحسين أداء العاملين. تتماشى هذه النتيجة مع الأدبيات التي توضح أهمية الإجراءات العملية في عملية الخصخصة وتأثيرها المباشر على الموظفين، مثل تحسين المهارات وتقديم تدريبات جديدة.

- الفرض الفرعي الثالث:

النتيجة: تم قبول الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الخصخصة وتحسين أداء العاملين. المناقشة: يوضح هذا الفرض أن الأساليب المتبعة في الخصخصة، سواء كانت تدريجية أو شاملة، تؤثر على أداء العاملين. يتماشى هذا مع الدراسات التي تؤكد

على أهمية اختيار الأسلوب المناسب للخصخصة الذي يلائم ظروف المؤسسة ويحقق الأهداف المرجوة.

- الفرض الفرعي الرابع:

النتيجة: تم قبول الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحديات الخصخصة وتحسين أداء العاملين.

المناقشة: على الرغم من التحديات المرتبطة بالخصخصة، مثل مقاومة التغيير والخوف من فقدان الوظائف، تشير النتائج إلى أن هذه التحديات يمكن أن تكون محفزاً لتحسين الأداء إذا تم التعامل معها بشكل استراتيجي. يتفق ذلك مع الأدبيات التي تشير إلى أن الإدارة الجيدة للتحديات يمكن أن تحولها إلى فرص للتحسين.

- الفرض الرئيسي الثاني:

- الفرض الفرعي الأول:

النتيجة: تم رفض الفرض بعدم وجود اختلاف في الاتجاهات حسب النوع. المناقشة: هذه النتيجة تشير إلى أن العاملين في القطاع الصحي قد يكون لديهم وجهات نظر متقاربة بغض النظر عن النوع، وهو ما يتفق مع بعض الدراسات التي تؤكد أن التوجهات المهنية قد تتأثر أكثر بالعوامل العملية والإدارية بدلاً من الاختلافات الديموغرافية مثل النوع.

- الفرض الفرعي الثاني:

النتيجة: تم قبول الفرض بوجود اختلاف في الاتجاهات حسب المرحلة العمرية. المناقشة: يشير هذا إلى أن العاملين في مراحل عمرية مختلفة قد يكون لديهم تجارب وتوقعات مختلفة فيما يتعلق بتأثير الخصخصة. الدراسات السابقة تدعم هذه النتيجة حيث أن الأصغر سناً قد يكونون أكثر تقبلاً للتغيير والتجديد مقارنة بالكبار الذين قد يظهرون مقاومة أكبر.

- الفرض الفرعي الثالث:

النتيجة: تم قبول الفرض بوجود اختلاف في الاتجاهات حسب المستوى التعليمي. المناقشة: يتفق هذا مع الدراسات التي تشير إلى أن التعليم يلعب دوراً كبيراً في تشكيل وجهات النظر تجاه التغيير الإداري مثل الخصخصة. العاملون ذوو المستويات التعليمية الأعلى قد يكونون أكثر تقبلاً للخصخصة نظراً لفهمهم الأكبر للتحديات والفرص المرتبطة بها.

في ضوء النتائج السابقة التي توصلنا إليها، نجد أنها تتفق إلى حد كبير مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع والتي أشارت إلى أهمية أثر الخصخصة في تحسين أداء العاملين على سبيل المثال: دراسة الغامدي وآخرون، (2024)، ودراسة Reeves و Goodair (2024)، ودراسة Tobaiqy et, al (2023)، ودراسة Buzelli و Boyce (2021)، وقد يرجع هذا الاتفاق إلى عدة أسباب أهمها:

أولاً، تُعزز الخصخصة من بيئة العمل التنافسية التي تشجع العاملين على تحسين أدائهم والابتكار في تقديم الخدمات الصحية.

ثانياً، غالباً ما تأتي الخصخصة مع تحسينات في إدارة الموارد وتطبيق ممارسات الإدارة الحديثة، مما يرفع من كفاءة العاملين ويسهم في تحقيق نتائج أفضل.

ثالثاً، توفر الخصخصة حوافز مالية وأخرى غير مالية، مثل برامج التدريب، التي تحفز الموظفين على تحسين مهاراتهم وأدائهم.

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع توصيات الدراسة، على النحو التالي:

1. زيادة الرواتب والمكافآت: وضع هيكل رواتب تنافسي وتحليل الرواتب الحالية.

2. تحسين بيئة العمل: تحديد احتياجات المستشفيات من المرافق الحديثة وتوفير المعدات الضرورية.
3. تطوير التدريب المستمر: تنظيم دورات تدريبية متخصصة بالتعاون مع مؤسسات تعليمية وطبية.
4. توفير التكنولوجيا والمعدات الحديثة: شراء وتجهيز المعدات الطبية وتحديث أنظمة المعلومات.
5. إدارة الأداء بفعالية: تطوير معايير تقييم أداء واضحة وشاملة، وتطبيق نظام لمراجعة وتقييم الأداء.

وفيما يلي سنعرض خطة عمل لتنفيذ التوصيات السابقة كالتالي:

جدول (9) خطة عمل توصيات الدراسة

التوصية	القائم بالتنفيذ	آليات التنفيذ	زمن التنفيذ
زيادة الرواتب والمكافآت	إدارة المستشفيات والشركات الخاصة	- وضع هيكل رواتب تنافسي: تحليل الرواتب الحالية ومقارنتها برواتب العاملين في القطاعين الخاص والعام لتحديد مستويات رواتب تنافسية. - تقديم حوافز بناءً على الأداء: وضع نظام مكافآت يعتمد على تحقيق أهداف محددة وقياس أداء العاملين بانتظام.	12-6 شهر
تحسين بيئة العمل	إدارة المستشفيات، قسم الموارد البشرية	- تجديد وصيانة المرافق: تقييم المرافق الحالية وتحديد الاحتياجات الملحة للصيانة والتجديد. - توفير أدوات عمل حديثة: تحديد الأدوات والمعدات	18-6 شهر

	الضرورة لتحسين بيئة العمل وشرائها.		
6-3 أشهر	- تنظيم دورات تدريبية منتظمة: التعاون مع مؤسسات تعليمية ومهنية لتنظيم دورات تدريبية مخصصة للعاملين. - شراكات مع مؤسسات تعليمية: عقد اتفاقيات مع جامعات ومعاهد طبية لتقديم برامج تدريبية متخصصة.	إدارة التدريب والتطوير	تقديم برامج تدريب مستمرة
24-12 شهر	- شراء وتجهيز المعدات الحديثة: تحديد احتياجات المستشفى من المعدات الطبية والتكنولوجية الحديثة وشرائها. - تحديث نظم المعلومات الصحية: تطوير نظم إدارة معلومات صحية متقدمة لزيادة كفاءة العمل وتحسين جودة الخدمات.	إدارة المستشفيات، قسم تكنولوجيا المعلومات	توفير التكنولوجيا المتقدمة
12-6 شهر	- تعيين مدراء ذوي كفاءة: وضع معايير اختيار صارمة وتوظيف مدراء يمتلكون الخبرة والكفاءة. - تطوير برامج تدريب للقادة: تقديم برامج تدريبية متخصصة في الإدارة والقيادة للعاملين في المناصب الإدارية	مجالس الإدارة	إدارة محترفة
6-3 أشهر	- تطوير معايير تقييم أداء شفافة: وضع معايير واضحة وموضوعية لتقييم أداء العاملين. - تطبيق نظام تقييم دوري: إنشاء نظام دوري لتقييم الأداء وتقديم ملاحظات بناءة للعاملين.	إدارة الموارد البشرية	نظام تقييم الأداء

المصدر: من اعداد الباحث

وتتمثل أهمية توصيات الدراسة لمستشفيات مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية فيما يلي:

- تحسين الخدمات الصحية: من خلال تحسين كفاءة المستشفيات وتحسين أداء العاملين، يمكن للمملكة تحقيق تقدم في نظامها الصحي، مما ينعكس إيجابياً على صحة ورفاهية المواطنين.
- تنويع الاقتصاد: الخصخصة تتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على القطاع العام. تحويل القطاع الصحي إلى نظام أكثر فعالية وكفاءة يتماشى مع هذه الأهداف.
- استيعاب الضغط السكاني: مكة المكرمة تستقبل ملايين الحجاج والمعتمرين سنوياً، مما يضع ضغطاً كبيراً على نظامها الصحي. الخصخصة يمكن أن تساعد في تحسين قدرة المستشفيات على التعامل مع هذا الضغط من خلال تحسين الكفاءة وزيادة الموارد.
- تحسين جودة الرعاية الصحية: الخصخصة يمكن أن تساعد في رفع معايير الرعاية الصحية في مستشفيات مكة، مما يؤدي إلى تحسين تجربة المرضى والزوار، وهو أمر حيوي في مدينة ذات أهمية دينية عالمية.
- استقطاب الكفاءات العالمية: من خلال تحسين شروط العمل والمزايا، يمكن للقطاع الخاص جذب واستقطاب أفضل الكفاءات الطبية من داخل وخارج المملكة، مما يرفع مستوى الخدمات الصحية.

باتباع هذه الخطة، يمكن للمؤسسات الصحية في ظل الخصخصة تحقيق تحسن كبير في أداء العاملين، مما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة وزيادة رضا العاملين والمستفيدين على حد سواء.

ومن الدراسات المستقبلية المقترحة ما يلي:

1. دراسة تأثير الخصخصة على رضا العاملين في القطاعات الصحية.
2. دراسة كيفية تأثير الخصخصة على تعزيز الابتكار وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- (1) أحمد، عفاف (2019). اثر الخصخصة على منشآت الأعمال (دراسة تطبيقية مصنع البصل كسلا). مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، العدد الرابع ، الجزء الثالث.
- (2) بافقيه، فهد حسني حمزة. عطية، عطية حسين أفندي (2003). "أثر برنامج الخصخصة في كفاءة اتصال الخدمات بالملكة العربية السعودية : دراسة تطبيقية على مرفق الاتصالات السعودي بمحافظات جدة والعاصمة المقدسة والطائف". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. س 29، ع 109. 213 - 223.
- (3) حبش، محمد حبش. (2011). الخصخصة واثرها على حقوق العاملين بالقطاع العام. سوريا، منشورات الحلبي الحقوقية.
- (4) ديوب، محمد معن. (2006). المتطلبات الأساسية لنجاح برنامج الخصخصة *Tishreen University Journal-Economic and Legal Sciences Series*, 28(2).
- (5) الربيعي، عبده محمد فاضل. (2004). الخصخصة وأثرها على التنمية بالدول النامية. المكتبة المركزية - جامعة صنعاء.
- (6) سلمان، فوزي حسني. فاضل، هبـــــه &. (2021). التركيز على النجاح الخصوصية ووقاتها (مستل). مجلة كلية الحقوق للعلوم القانونية والسياسية/مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسات ج ن. 37، الجزء 1، ص. 495.
- (7) الشيماء ناصر عبد الكريم الشويعر. (2023). دور سياسات الخصخصة في تدعيم العملية التعليمية من وجهة نظر قائدات المدارس في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (34).
- (8) عامرية، ف. (2010). الخصخصة وتأثيراتها الاقتصادية. الاردن، دار اسامة للنشر والتوزيع.
- (9) العبد الله، أحمد مصطفى محمد (1999) التصحيحات الراهلة والتحول إلى اقتصاد السوق في البلدان العربية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

- 10) عبده، عبد الغفار، حسي، إبراهيم محمد. (2023). أثر خصخصة القطاع الصحي على جودة الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية: من وجهة نظر العاملين في عينة من المستشفيات الحكومية التابعة لمديرية صحة نجران *Global Journal of Economics & Business*, 13(3).
- 11) العتيبي، عايض عبيد عايض، العتيبي، & عبدالرحمن بن عبدالله. مشرف. (2018). استراتيجية خصخصة مراكز الرعاية الصحية الأولية وانعكاسها على جودة الخدمة: دراسة استطلاعية في مدينة الرياض (Doctoral dissertation), جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
- 12) العيدروس، أغادير سالم (2019). الكفايات الجوهرية للموظفين في ضوء متطلبات الخصخصة: دراسة تطبيقية على إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية*، ع (43) مج (4)، ص 327 – 394.
- 13) الغامدي، سعيد بن مشرع بن جبار. عثمان، زميل علي محمد. محمود، عبد الحفيظ عثمان. (2024). أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في ظل رؤية 2030 (دراسة ميدانية على مستشفى الملك عبد الله ببيشة). *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*. مجلد 5. عدد 55.
- 14) القضاة، إياد محمد حامد (2006) *الاقتصاد والخصخصة في التجربة الأردنية*، لقاء في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.
- 15) قورين، سعاد، سكاك، مراك (2020). دور تدقيق الصحة والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين: دراسة حالة المركز الاستشفائي الجامعي بسطيف، *مجلة معهد العلوم الاقتصادية*، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 23(2)، 153-173.
- 16) ماهر، احمد (1997). *دليل المدير في الخصخصة*، مصر، مركز التنمية الإدارية، جامعة الاسكندرية.
- 17) محمد بن ناصر البقية، منيرة بنت محمد الشريف. (2021). الخصخصة ودورها في تجويد مخرجات التعليم من وجهة نظر قائدات المدارس. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (74) ، 141-167.

18)وزارة التخطيط، (2001) خطة التنمية السابعة 1420-1425 ، الرياض، مطابع وزارة التخطيط.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 19) Alkhamis, A. A. (2017). Critical analysis and review of the literature on healthcare privatization and its association with access to medical care in Saudi Arabia. **Journal of Infection and Public Health**, 10(3), 258-268.
- 20) André, C., Batifoulie, P., & Jansen-Ferreira, M. (2016). Health care privatization processes in Europe: Theoretical justifications and empirical classification. **International Social Security Review**, 69(1), 3-23.
- 21) Assa, J., & Calderon, C. (2020). Privatization and pandemic: a cross-country analysis of COVID-19 rates and health-care financing structures. **Res Gate**, 2008, 1-23.
- 22) Buzelli, M. L., & Boyce, T. (2021). The privatization of the Italian National Health System and its impact on health emergency preparedness and response: the COVID-19 case. **International Journal of Health Services**, 51(4), 501-508.
- 23) Goodair, B., & Reeves, A. (2024). The effect of health-care privatisation on the quality of care. **The Lancet Public Health**, 9(3), e199-e206.
- 24) Ngwa, W. T., Adeleke, B. S., Agbaeze, E. K., Ghasi, N. C., & Imhanrenialena, B. O. (2019). Effect of reward system on employee performance among selected manufacturing firms in the Litoral region of Cameroon, **Academy of Strategic Management Journal**, 18(3), 1-16.
- 25) Okafor, C. N., Ofobruku, S. A., Obi-Anike, H. O & Agbaeze, E. K. (2019). An Investigation of the Effect of Human Capital development on employee's Performance in Nigeria Puplic Hospitals: A Study of the Fedral Medical Hospital Keffi, **Academy of Strategic Management Journal**, 18(4), 1-13.
- 26) Petersen, O. H., Andersen, L. B., Bhatti, Y., & Houlberg, K. (2022). Competition, ownership, and the impact of government outsourcing on employees. **Journal of Public Administration Research and Theory**, 32(2), 398-415.

- 27) Rahman, R. (2020). Shrinking the state: The rise of private sector healthcare in Bangladesh. **Journal of International Development**, 32(5), 717-726.
- 28) Ramamonjiarivelo, Z., Weech-Maldonado, R., Hearld, L., Pradhan, R., & Davlyatov, G. K. (2020). The privatization of public hospitals: its impact on financial performance. **Medical Care Research and Review**, 77(3), 249-260.
- 29) Sama'a, H. A., Alfayez, A. S., Alanazi, A. T., Alwuhaimed, L. A., & Hamed, S. S. B. (2021). Autonomy, accountability, and competition: the privatisation of the Saudi health care system. **Journal of Taibah University Medical Sciences**, 16(2), 144-151.
- 30) Sharma, L. R., & Jha, S. (2023). Applying Major Parametric Tests Using SPSS in Research. **International Research Journal of MMC (IRJMMC)**, (Vol. 4, No. 2, pp. 85-97.
- 31) Steven K. Thompson, (2012). **Sampling**, third edition, p:59-60.
- 32) Sürücü, L., Şeşen, H., & Maslakçı, A. (2023). **Regression, mediation/moderation, and structural equation modeling with SPSS, AMOS, and PROCESS Macro**. Livre de Lyon.
- 33) Tobaiqy, M., Alrefai, A., Qashqary, M. E., Al Sulami, R., & Aldahery, S. T. (2023, September). Privatization of Medical Services and Revenue Development Project: A Cross-Sectional Survey of Staff Perceptions at the University of Jeddah Medical Center. In **Healthcare** (Vol. 11, No. 18, p. 2540). MDPI.